

الإصلاح



مجلة شهرية
تصدرها جمعية الإصلاح
رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS

العدد ٢٧٥

ربيع الآخر ١٤٤٤هـ

نوفمبر ٢٠٢٢م



فرع (الإصلاح) بالحد يواصل صالونه الثقافي لشهري أكتوبر ونوفمبر



معرض (كشكات) الثالث
يُحقق نجاحاً وإقبالاً واسعاً من الجمهور

رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، تلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية
الأخوة - الانفتاح



الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS
العدد ٢٧٥ - ربيع الآخر ١٤٤٤هـ - نوفمبر ٢٠٢٢م

الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من
مجلة الإصلاح
يرجى إرسال كلمة
"اشتراك"
من خلال الواتساب على رقم
39669683
أو متابعة حساباتنا
@eslahbh
www.aleslah.org

فرع (الإصلاح) بالحد يواصل صالونه الشهري بـ"تأملات حول سورة الفاتحة"



المستقيم". والقسم الثالث والتي تشمل بقية السورة تتناول الهداية من الله تعالى والتي استجاب فيها سبحانه لدعاء المسلمين "إهدنا الصراط المستقيم" بإنزاله القرآن الكريم، حيث ورد في بداية سورة البقرة "ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين" تأكيداً على أن كل باحث عن الهداية لا يجدها إلا في القرآن الكريم. ثم يبيّن الله حقيقة الصراط المستقيم وهو سبيل النبيين والصّديقين ومن اتّبع هدايتهم، محذراً سبحانه وتعالى من سبيل المغضوب عليهم وهم اليهود والضالون وهم النصارى وهي أمور فضّلها الله سبحانه وتعالى في مواضع عدة من القرآن الكريم.

القرآن الكريم ومن أراد أن يعرف القرآن الكريم عليه أن يطلع على محاور الفاتحة ومقاصدها تم تناولها في مواضع كثيرة من كتاب الله العزيز. وبين الشيخ غانم أن السورة تدور حول ثلاثة مجاور حسب تقسيم العلماء الأول تتناوله الآيات من "بسم الله الرحمن الرحيم" إلى "مالك يوم الدين"، والتي تتحدث عن الله ورحمته وعظمته وربوبيته، وعن يوم الدين. وبهذا فقد شملت آياتها أقسام التوحيد الثلاثة. أما القسم الثاني فقد تناول علاقة العبد بربه والقائمة على العبودية من الإنسان والعون منه سبحانه للإنسان، وقد شملتها الآيات "إياك نعبد" وحتى "اهدنا الصراط

واصل فرع الحد بجمعية الإصلاح صالونه الثقافي الشهري بشهر أكتوبر الفائت تحت عنوان "تأملات حول سورة الفاتحة" للشيخ والمربي الفاضل الأستاذ غانم بن جمعة العطاوي وذلك بمقر الفرع بالحد يوم الإثنين 6 ربيع الآخر 1444هـ الموافق 2022/10/31م، وذلك بحضور جمهور من أعضاء الفرع ورواده. وفي حديثه تناول الشيخ غانم العطاوي على جملة من الوقفات الإيمانية والتربوية التي تتضمنها سورة الفاتحة، واختتم اللقاء بتكريم المحاضر وتقديم الشكر والتقدير له على جهده. وأشار العطاوي خلال اللقاء إلى أن سورة الفاتحة هي مفتاح

الصالون الثقافي لفرع "الإصلاح" بالحد يستضيف الدكتور جاسم حاجي



استضاف الصالون الثقافي الشهري لجمعية الإصلاح بفرع الحد الدكتور جاسم حاجي رئيس المجموعة العالمية للذكاء الاصطناعي وذلك يوم الاثنين 20 ربيع الآخر 1444هـ الموافق 14/11/2022م بمقر الفرع بالحد بحضور مجموعة من أعضاء الفرع ورواد الجمعية بمنطقة الحد.



وقد جاء الصالون الثقافي لهذا الشهر تحت عنوان "الذكاء الاصطناعي وجد ليبقى" حيث تناول د.جاسم حاجي خلاله التطورات التي وصل إليها الذكاء الاصطناعي وأهم تطبيقاته واستخداماته في حياتنا اليومية وضرورة مواكبة تلك التطورات والاستفادة منها في المجالات المختلفة.

عدد من أعضاء فرع (الإصلاح) بالحد تزور د.عبدالرحمن بوعلي وتتمنى له الشفاء العاجل



باتت تستوجب إجراء عملية جراحية للتخفيف والتعافي منها بإذن الله تعالى. وقد تركت الزيارة أثراً طيباً في نفس الأخ بومحمد وأسهمت في رفع معنوياته، وهو ما دعاه للإعراب عن سعادته البالغة بهذه المبادرة الطبية التي تجسد أسمى معاني الحب في الله والألفة، وقد أشفع الزائرون هذا اللقاء الحبي والودي بالدعاء لأخيهم الدكتور عبدالرحمن بالشفاء العاجل بمشيئة الله وأن يمن الله عليه بموфор الصحة والعافية.

تجسداً لروابط المحبة والإخاء بين رواد وأعضاء ومحبي جمعية الإصلاح قام عدد من أعضاء فرع جمعية الإصلاح بالحد هم الإخوة الأفاضل عيسى علي عبدالرحيم وعبدالحكيم ضرار الشاعر وإبراهيم عبد رب الرسول ويوسف صالح وصالح يوسف بومطيع يوم الأربعاء الموافق 19/10/2022م بزيارة الأخ الفاضل الدكتور عبدالرحمن محمد بوعلي وذلك للاطمئنان على صحته إثر معاناته مؤخراً من وعكة صحية

القطاع الشرعي يُنظم الحملة الإعلامية (كنتم خير أمة)



نظم القطاع الشرعي بجمعية الإصلاح مؤخراً حملة توعوية شرعية تحت عنوان (كنتم خير أمة) وهدفت إلى تعزيز عبادة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، هذه الطاعة التي عدّها جمّع من العلماء الركن السادس من أركان الإسلام لعظم هذه العبادة وأثرها الكبير في المجتمع، وحرصت الحملة على بيان أهمية الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من خلال النصوص الشرعية التي حثت على العبادة هذه وبيّنت أن الأمة الإسلامية كتبت لها الخيرية بسبب أمرها بالمعروف ونهيها عن المنكر، وأوردت الحملة جملة القواعد والضوابط بشأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يجب على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أن يلتزمها ويضعها نصب عينيه حين يقوم بهذه الطاعة، كما حذرت الحملة من أثر ومحاذير ترك هذه العبادة وما يترتب على ذلك من عواقب مهلكة ومفسدة للمجتمع ومسبب لعذاب الله تعالى، وأن النجاة من ذلك هو التمسك بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقد تضمنت الحملة بيان وسائل متعددة لتوصيل رسالتها وأهدافها للمجتمع، أولها مقاطع مرئية لثلة من المشايخ الفضلاء تناولوا فيها عدة محاور عن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وما يتعلق بهما من مسائل، وبيان تميّز ورفعة الأمة على سائر الأمم بسبب عبادة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وأيضا بيان قواعد وأسس للنصيحة، وبيان خطورة تركّ وهجر هذا الواجب العظيم، والتنبية إلى أن في ذلك مهلكة للمجتمع.

ومن وسائل الحملة أيضاً نشر مقاطع تمثيلية تبين بعض الأخطاء المصاحبة عند تطبيق هذا الواجب في المجتمع الحالي مثل الإفتاء بغير علم، وترك إنكار المنكر وعدم الاكتراث بنصح الغير، والإشارة إلى أن من مظاهر المنكر الواجب إنكاره والتحذير منها الغش في الامتحانات، وكذلك القذف والشتم والسب ولاسيما عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن الوسائل التي رافقت تسليط الضوء على الحملة ورؤيتها ورسالتها، عبارات موجزة تحث المجتمع على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مستقاة من نصوص الشرع وأقوال مأثورة وعبارات معبرة ونشرت على منصة الجمعية بوسائل التواصل الاجتماعي تعزيزاً لمضمون الحملة ونشراً وتذكيراً بهذا الركن العظيم وهذه العبادة الفضيلة.

وأفاد القائمون على الحملة بأن من أولى ما ترمي إليه الحملة دعوة المجتمع وتذكيره للقيام بدوره في أداء هذه العبادة أفراداً وجماعات ومؤسسات ومسؤولين، والتوجيه إلى خطاب المولى سبحانه لكل الأمة القائل (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله).

معرض (كشكات) الثالث يُحقق نجاحاً وإقبالاً واسعاً من الجمهور



أطلقت كاف الريادة بـ(كاف الإنسانية) النسخة الثالثة من المعرض الإلكتروني لبيع منتجات الأسر المنتجة والمشاريع البحرينية (كشكات) عام 2022م وعلى مدار 5 أيام في الفترة من 28 أكتوبر وحتى 1 نوفمبر 2022م. وقد لقي المعرض إقبالاً واسعاً وحقق نجاحاً كبيراً، وجاء ذلك نتاج عمل دؤوب لأكثر من 100 متطوع قدموا 1000 ساعة تطوعية، وشاركت في المعرض 103 مشروعات بحرينية، وتلقى المشاركون خلاله أكثر من 1400 طلب شراء، وبقد تم خلال المعرض بيع أكثر من 6000 منتج بحريني. وأتسم معرض هذا العام بإتاحة فرصة التسوق المباشر للجمهور من خلال زيارة المعرض والتعرف على المنتجات المعروضة فيه عياناً.

وقد أثنى الأستاذ محمد سيار الرئيس التنفيذي لـ(كاف الإنسانية) على مشاركة الجمهور في المعرض للاستفادة منه ودعم المنتج البحريني والأسر المنتجة وأصحاب المشروعات الصغيرة، مضيفاً بأن (كشكات) هو أحد المشروعات النوعية والرائدة التي تنظمها (كاف الريادة) لدعم الأسر المنتجة



بخالص الشكر للجمهور الكريم الذي ساهم في نجاح المعرض سواء بالدعاية أو الشراء. من جانبهم أشاد المشاركون من أصحاب المشروعات والأسر المنتجة بالمعرض وتنظيمه المميز، فقالت أم فواز وهي واحدة من الأسر المنتجة "سأهم المعرض في إبراز مشروعاتنا للناس وتعريفهم بمنتجاتنا بشكل أكبر وأوسع، وهو ما شجعنا على الإبداع والابتكار من أجل امتلاك القدرة على المنافسة في سوق العمل". ومن جهتها أعربت بسمة عبدالله وهي واحدة من أفراد الأسر المنتجة المشاركة بالمعرض عن إعجابها بالمعرض وتنظيمه وأسلوب القائمين المميز عليه على الدعاية له، مضيفة أن من المميز إتاحة الفرصة للجمهور لمشاهدة المنتج ومعاينته قبل الشراء وهذا ما كان له أثر كبير في زيادة المبيعات.

صغيرة أسهموا بها في المعرضين الأول والثاني. وأفاد الشيخ طارق طه الشيخ المدير التنفيذي للشؤون الخيرية ب(كاف الإنسانية) أن من أبرز النجاحات التي حققتها هذا المعرض هي توفير منصة إلكترونية تدعم الأسر المنتجة والمشروعات البحرينية دون تحميلهم أعباء مادية للتسويق والدعاية، وجاء ذلك كمحاولة لتوفير الدُّخْل المناسب لتلك الأسر وتحقيق الكفاية ودعمها للمشاركة في تنمية المجتمع. وأضاف قائلاً: إننا نسعى دائماً مع شركاء النجاح من الجمهور والداعمين للارتقاء بالمنتجات عبر دعم أصحابها مادياً ومعنوياً وبالخبرات حتى يتمكنوا من المنافسة من خلال منتجات تواكب متطلبات السوق. واختتم حديثه بالإعراب عن تمنياته لكافة المشروعات المشاركة بالمعرض بالتوفيق فيما هو قادم، وتقدّم

والمشروعات المتناهية الصغر من خلال تسويق منتجات المشاركين عبر الموقع الإلكتروني ومنصات التواصل الاجتماعي، ويجيء ذلك في سياق سعي (كاف الإنسانية) من خلال هذا المشروع إلى بناء مجتمع بحريني منتج عن طريق الدعم المادي والمعنوي لهذه الفئات من الأسر المنتجة لتطوير منتجاتها وتمكينها من المنافسة، وبذلك يمكن توفير مصادر دخل تعينهم على تحقيق الكفاية والمشاركة في تنمية المجتمع.

وأردف سيار أن المعرض قد حقق في نسخته الأولى والثانية نجاحاً كبيراً ولقي إقبالاً واسعاً بدليل مشاركة 200 متطوع فيه بذلوا جهداً كبيراً في الإعداد والتنفيذ للمعرض بواقع 1800 ساعة تطوعية، كما تم بيع ما يزيد عن 1600 منتج بحريني لما يقارب 150 أسرة منتجة ومشروعات بحرينية

حكاية في صورة

عين عذاري قبل 98 سنة



@jasimaldurazi

18 May 1924

صورة سجلتها عدسة الجيولوجي السويسري، أرنولد هايم عام 1924 لعين عذاري وذلك خلال زيارته البحرين من أجل الاطلاع على ثقافة الشعوب. العين و مجراها يظهران بشكلهما الطبيعي قبل بناء الحوض المحيط بها وتبدو أشجار النخيل الكثيفة على امتداد البصر.



بقلم: د. علي أحمد عبد الله
أستاذ الإعلام المساعد بجامعة البحرين

نادي الإصلاح ومجلة صوت البحرين (2/2)

- ما حقيقة مشاركة أعضاء (نادي الإصلاح) في

تأسيس مجلة (صوت البحرين) عام 1948؟

والآن بعد أن بيّنا ماذا نقصد بـ(نادي الإصلاح)؟ وأعطينا نبذة مختصرة عن مجلة (صوت البحرين) وأهميتها وكيفية إصدارها، ثم تطرقنا إلى الوثيقة الرئيسية في موضوع تأسيسها، التي هي محضر الجلسة الأولى للجنة التأسيسية لإصدار المجلة المنعقد مساء يوم الأربعاء 28 ديسمبر 1948م.

وبعد استعراضنا لأهم البنود التي احتواها؛ نحاول الآن الإجابة على السؤال الذي طرحناه في عنوان هذه المقالة ألا وهو: ما حقيقة مشاركة أعضاء (نادي الإصلاح) في

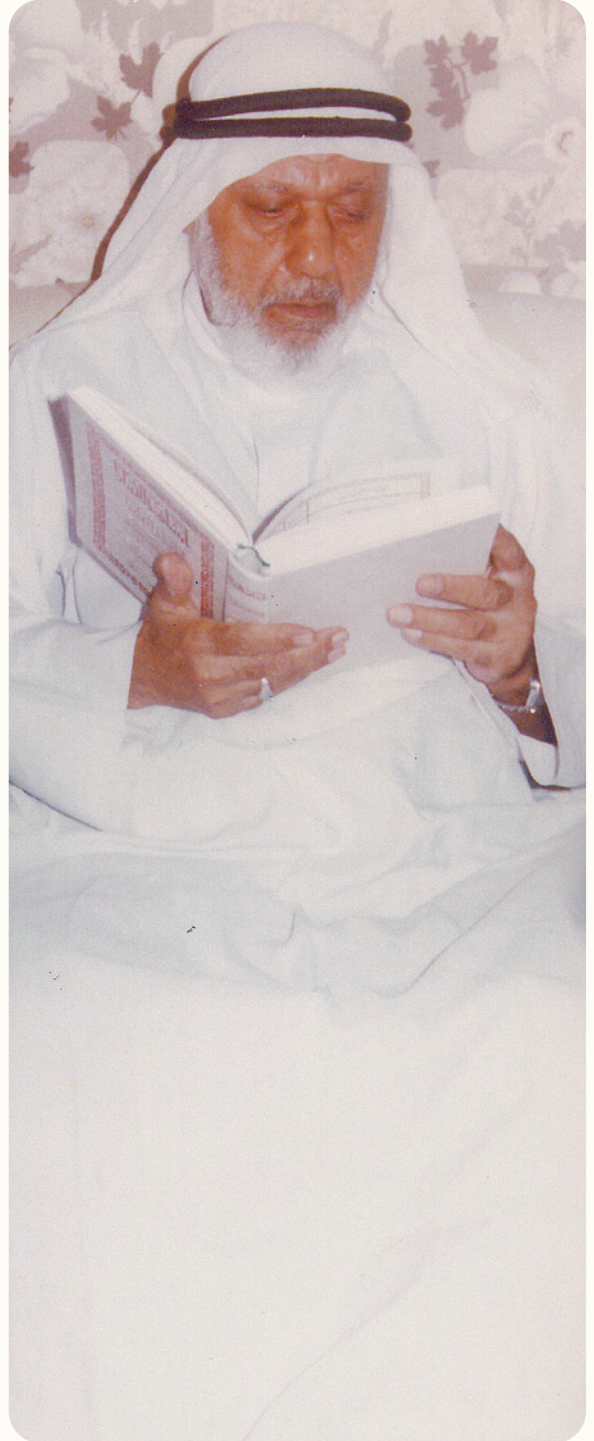
تأسيس مجلة (صوت البحرين) عام 1948؟

عند استقراء وتحليل محضر الجلسة الأولى للجنة التأسيسية لإصدار مجلة (صوت البحرين) يتبين بوضوح أن دور أعضاء (نادي الإصلاح) كان واضحاً في تأسيس المجلة وذلك للأدلة التالية:

الدليل الأول: ذكر في محضر الجلسة الأولى للجنة التأسيسية لإصدار مجلة (صوت البحرين) أسماء مؤسسي هذه المجلة رحمهم الله جميعاً، وكان من ضمنهم عضوان قياديان في (نادي الإصلاح) الأول هو الأستاذ عبد الله إبراهيم جميل، والثاني هو الأستاذ حسين محمد حسين. وأن السيد حسين محمد حسين - حسب محضر الجلسة الأولى - اختير ليكون عضواً في لجنة المحاسبة وهي إحدى لجنتين اتفق مؤسسو المجلة على تشكيلهما لتسيير المجلة.

ولبيان أن الأستاذين عبد الله إبراهيم جميل وحسين محمد حسين قياديان في (نادي الإصلاح) في تلك الفترة نورد في السطور القادمة سيرة مختصرة عنهما.

- الشخصية الأولى هي الحاج عبد الله إبراهيم يوسف جميل (-1918 1986)، وقد أفاد الأستاذ المربي محمد





بعض أدوار الحاج عبدالله جميل بصفته عضواً قيادياً في نادي الإصلاح، والمواقف الوطنية التي قام بها، والدعم المالي الذي بذله، والنصائح التربوية التي قدمها لأعضاء وضيوف النادي في المناسبات التي كان النادي يقيمها، من مثل: كلمته التي ألقاها في حفل نادي الإصلاح عام 1949 بعنوان (حُسن الخلق)، أما في الحفل الذي أقامه النادي عام 1955 بمناسبة ذكرى معركة بدر فقد ألقى قاسم الشيخ رحمه الله كلمة نيابة عن الحاج عبدالله جميل (الشيخ، 2015، ص45، و68، و138، و140، و153).

أما الشخصية الثانية الواردة في محضر الاجتماع المذكور، فهي السيد حسين محمد حسين (1923-2002)، المولود في المحرق، وحصل على الثانوية العامة عام 1938، ودرس علوم التربية في بيروت ونال الشهادة فيها عام 1952، وتلقى دراسة أكاديمية في لندن وحصل على الشهادة عام 1961، كما تلقى الدراسة العليا في أمريكا وتخرج عام 1978. وكان قد بدأ مسيرته الوظيفية العملية معلماً وتربوياً بمدرسة الهداية عام 1940، وتبوأ عدة وظائف قيادية

العمل التطوعي فكان الوالد رحمه الله دائم التفكير في كيفية خدمة الإسلام والمسلمين لذلك كان من أوائل من انضموا إلى (نادي الإصلاح) لما وجد فيه من نشاط علمي وثقافي وأدبي، حتى أصبح من قيادات العمل الاسلامي في ذلك الوقت، ونال حب وتقدير الصغير والكبير ويقصده القريب والبعيد، كما تعلم الكثير من خلال سفراته إلى الهند والعراق وبعض الدول الأخرى. (جميل، 2022).

كما ذكر الأستاذ سلمان إبراهيم الجودر أن الأستاذ عبدالله جميل شخص دمث الخلق، وذو حضور ويتمتع بـ(كاريزما) وشخصية قوية، وكان مريباً فاضلاً له دور كبير في تأسيس العمل الدعوي والإصلاحي في البحرين في ذلك الوقت.

ويضيف: يعتبر الأستاذ عبدالله جميل من قيادي نادي الإصلاح، وكان تقياً، ملتزماً، موجّهاً، ويعد من أكفأ الشخصيات الموجودة في ذلك الوقت وكنا نعتبره رمزاً للعمل الإسلامي المتزن وكان يمارس العمل في هدوء وكان هدفه إبراز العمل وليس الشخص (الجودر، 2022).

وقد بين الدكتور هشام الشيخ، مؤلف كتاب (جمعية الإصلاح)

جميل أطال الله في عمره أن والده عبدالله جميل وُلد في المحرق، ودرس في الكتاتيب حتى حفظ القرآن الكريم، وكان عصامياً إذ طوّر نفسه بنفسه، وكان كثير القراءة، وكانت لديه مكتبة ثرية تحتوي على أمهات الكتب، وكان حريصاً على طلب العلم فما أن يسمع أن هناك عالماً حل ضيفاً على البحرين إلا ويحاول حضور محاضراته والالتقاء به والتعلم منه، كما استفاد من القامات العلمية الكبيرة من مختلف الجنسيات التي قدمت للتدريس بمدرسة الهداية الخليفية حيث كان دائم التواصل معهم للاستفادة من علمهم وخبراتهم في كيفية خدمة الإسلام والمسلمين.

ويضيف الأستاذ محمد جميل أن والده كان متمكناً من علوم الحساب، وأنه اشتغل في بدايات حياته مع أصحاب سفن الغوص والطواشين منظماً لهم حساباتهم، كما عمل مدرساً لعلوم الحساب بمدرسة عبدالرحمن المعاودة، وكان الأستاذ أحمد العمران قبل أن يكون وزيراً للمعارف مسؤولاً كبيراً في البلدية، فطلب من والدي ليكون معاوناً له في البلدية. ويضيف محمد جميل: أما في

أن يكون عضواً رئيساً في لجنة مهمة هي لجنة المحاسبة.

ومن الغريب أن السيد عبدالرحمن الباكر في كتابه (من البحرين إلى المنفى) حينما تطرق لهاتين اللجنتين ذكر أسماء الاعضاء بخلاف ما هو مثبت في محضر الجلسة الأولى لإصدار مجلة (صوت البحرين)، كما أنه أغفل تماماً ذكر اسم الأستاذ حسين محمد حسين في أي من اللجنتين. وقال ما نصه في صفحة 36 "وعين السيد محمد حسين أميناً للصندوق والسيدان إبراهيم فخرو ويوسف الساعي للمحاسبة"، مع أن محضر الجلسة الأولى للجنة التأسيسية لإصدار المجلة بين بوضوح أن لجنة المحاسبة تتكون من ثلاثة أعضاء أولهم الأستاذ حسين محمد حسين. وقد يكون سبب إغفال عبدالرحمن الباكر لعضوية حسين محمد حسين (عضو نادي الإصلاح) للجنة المحاسبة في المجلة هو الخلاف الذي حصل بين الباكر وبين أعضاء نادي الإصلاح في كيفية التعامل مع أحداث عام 1956 في البحرين، حيث رأى أعضاء النادي استحسان أن تحصل إصلاحات في أنظمة البلاد وليس تغيير النظام، وأن تنفذ على نحو هادئ ولا تسبب أي فتنة في المجتمع البحريني.

الدليل الثالث: أن أبرز الكتاب الذين قاموا بالتأريخ لتأسيس مجلة (صوت البحرين) أشاروا ولمحوا إلى أن المجلة تأسست عن طريق شباب بحريني يمثلون جميع التوجهات الموجودة في ذلك الوقت، فقد ذكر المفكر البحريني المعروف الدكتور محمد جابر الأنصاري أن مجلة



الأستاذين عبدالله إبراهيم جميل وحسين محمد حسين، قد حفلت بالكثير من الإنجازات كحال الكثير من المبدعين والمخلصين في داخل البحرين، وهي التي لم تتلحقها من الدراسة وتسلط الضوء عليها بعد، كما لم تحظ بإنجازاتها وأعمالها ومساهماتها الوطنية بالناية والرعاية والإبراز، فضلاً عن أنهما لم يحصلوا على التكريم المناسب نظير جهودهما في خدمة البحرين، فقد كانا رحمهما الله كما يذكر العديد ممن صاحبهما أو تتلمذ على أيديهما ممن يخدمون البحرين وشعبها بحب وأخلاق وتفان راجين الأجر والثواب فحسب من الله جل قدره، وقد ذهب الجهد والتعب منهما وبقي لهما إن شاء الله الأجر والذكر الحسن.

الدليل الثاني: ورد في محضر الجلسة الأولى للجنة التأسيسية لإصدار مجلة (صوت البحرين) أن السيد حسين محمد حسين اختير ليكون عضواً في لجنة المحاسبة وهي إحدى لجنتين اتفق مؤسسو المجلة على تشكيلهما لمتابعة شؤون المجلة. أي إن الأستاذ حسين بالإضافة إلى ورود اسمه في محضر الاجتماع المذكور ضمن المؤسسين فقد جرى الاتفاق أيضاً في الاجتماع ذاته على

في قطاع التعليم منها وظيفة مدير بالمدارس، وكان له سهم بالمشاركة في تأليف ووضع عدد من كتب مناهج المراحل الابتدائية والإعدادية.

وفي جانب النشاط التطوعي كان الأستاذ حسين ذا نشاط كبير وطاقة عجيبة وهمة عالية في العمل التطوعي عموماً، فقد كان عضواً وأميناً للسراي لنادي البحرين في الأربعينيات، واختير أميناً لسراي اتحاد الأندية الوطنية في خمسينيات القرن الماضي، كما أسهم في العديد من اللجان الوطنية لمواساة المنكوبين داخل البحرين وخارجها (المهدي، جريدة البلاد، 2021).

وقد أشار كتاب (جمعية الإصلاح التوثيقي) إلى بعض الأعمال والإنجازات التي قام بها السيد حسين محمد حسين بصفته عضواً وقيادياً فذاً ورئيساً لنادي الإصلاح في فترتي الخمسينيات والستينيات، واتسم بكونه خطيباً مفوهاً وهو ما تدلل عليه الكلمة التي ألقاها في حفل نادي الإصلاح عام 1949 بعنوان (الاتحاد والتعاون) (هشام الشيخ، 2015، ص77، و80، و84، و108، و138).

ويعتقد كاتب هذه المقالة أن حياة



الصحافة في الكويت والبحرين، البحرين، مطبوعات بانوراما الخليج. - عزت، عزة (1983). الصحافة في دول الخليج العربي، بغداد، مركز التوثيق الإعلامي لدول الخليج العربي.

- الباكر، عبدالرحمن (2002). من البحرين إلى المنفى "سانت هيلانة"، بيروت، دار الكنوز الأدبية. - الشيخ، هشام عبدالوهاب (2015). جمعية الإصلاح: صفحات من تاريخ المؤسسة الإسلامية الرائدة في البحرين، البحرين، جمعية الإصلاح.

- السيد، عبدالعزيز (2010). مسيرة وطن، البحرين، المؤلف. - المهدي، حسين (2021). رواد التنمية البشرية بالبحرين، محمد حسين (14)، البحرين، جريدة (البلاد)، 7 ديسمبر 2021.

الجودر، سلمان (2022). مقابلة شخصية مع الكاتب، البحرين، المبنى الأثري في مدرسة الهداية، الإثنين 12 سبتمبر 2022.

- جميل، محمد (2022). مقابلة شخصية مع الكاتب، البحرين، بيت الأستاذ محمد عبدالله جميل بالبستين، السبت 17 سبتمبر 2022.

والرّصينة للأحداث والعودة إلى المصادر المباشرة وغير المباشرة للوصول إلى الحقائق المجردة من أجل الإنصاف وإعطاء كل ذي حق حقه. علماً بأن هناك الكثير من المبدعين والمخلصين في داخل البحرين الذين قدموا للوطن الكثير من الخدمات لكن جرى تغييبهم وطمس إنجازاتهم بسبب خصومات أيديولوجية ونحوها، وهؤلاء لاريب أنهم يستحقون منا إنصافهم وإبرازهم، على ضوء أن الكثير من أمثال الأستاذين عبدالله إبراهيم جميل وحسين محمد حسين حاول البعض طمس جهودهم والتعمية على دورهم في خدمة الوطن وهو ما ينبغي علينا بيانه وتوضيحه من أجل كتابة التاريخ بكل مصداقية وشفافية.

المراجع:

- المعاودة، صقر بن عبدالله (2014). الصحافة البحرينية: تاريخ وعطاء، البحرين، مطبعة الاتحاد.

- سرحان، منصور محمد (2006). الصحافة في البحرين، البحرين، المطبعة الحكومية.

- الشايجي، هلال (1989).

(صوت البحرين) لم يقف وراءها شخص واحد بمفرده، بل كانت عملاً جماعياً حقيقياً ضم مجموعة كبيرة من الشباب المثقف من مختلف الميول والفاعليات، وكانت المجلة تعكس تطلعات هذه الجماعة وأهدافها (عزت، 1983، ص 345، وسرحان، 2006، ص 98-99).

ومن جهته ذكر الدكتور هلال الشايجي رحمه الله أن مجلة (صوت البحرين) هي مجلة العمل المشترك بين الشباب المثقف من ذوي الأهداف الفكرية والاجتماعية. وأنها جمعت بين دفتيها ميول المثقفين ودعوتهم الإصلاحية (الشايجي، 1989، ص 129).

ومن جملة ما أوردناه في شأن المجلة نستطيع القول بأن مؤرخي تلك المرحلة قد أشاروا إلى أن مؤسسي مجلة (صوت البحرين) كانوا يمثلون مختلف الفاعليات والميول والاتجاهات التي كانت سائدة في الساحة السياسية في تلك الفترة. وعند استعراض أسماء مؤسسي مجلة (صوت البحرين) التي وردت في محضر الجلسة الأولى يتبين لنا بوضوح أن من هذه التوجهات والفاعليات كان نادي الإصلاح متمثلاً في عضويه عبدالله إبراهيم جميل وحسين محمد حسين.

وأخيراً وليس آخراً فإن التاريخ مليء بمئات الأحداث والوقائع التي عدا عليها التحريف والتغييب والطمس، والأسماء التي غُيّبت بسبب توجهات هذا المؤرخ أو ذاك أو انحياز (الباحث) فلان أو علان. وإن ما ينبغي علينا وعلى الباحثين الجادّين فعله هو المراجعة الدقيقة

يعد سرطان الثدي أكثر الأورام شيوعاً في العالم حيث تُصاب به امرأة واحدة من كل 8 نساء، والنسبة في العالم العربي لا تتجاوز في أقصاها 60 لكل 100000، بينما في الغرب تصل إلى 100 لكل 100000 شخص، وتقدر نسبة الوفاة في الخليج ما بين 10-15 لكل 100000 بينما في الغرب تصل إلى 15-18 لكل 100000 وأعلى نسبة تقدّر بما هو أكثر من 18 لكل 100000 شخص في دول مثل العراق، باكستان، الصومال وبعض دول أوروبا وأفريقيا.

وتبلغ نسبة الإصابة بسرطان الثدي لدى النساء في مملكة البحرين 38% من باقي أنواع السرطان الأخرى، وحوالي 70% من المريضات يكون المرض لديهن في مراحله الأولى، وتقدر نسبة الوفيات بينهن بما يصل إلى حوالي 10%.

ومن خلال هذه الوقفة نتعرف على أسباب سرطان الثدي وطريقة الكشف عنه وعوامل الخطورة وطرق العلاج، والأهم من ذلك أسباب انخفاض نسب الإصابة وطرق الوقاية منه.

وبالمقارنة مع سرطان الرئة الذي يُعتبر التدخين هو المسبب الرئيسي له فإن سرطان الثدي لا يوجد له مسبب وحيد وإنما مجموعة من الأسباب الرئيسية وهي التقدم في العمر، التاريخ العائلي الموجب، وكذلك الإصابة السابقة بهذا النوع من السرطان.

ومع الأسباب التي ذُكرت توجد عوامل خطورة تزيد من احتمالية الإصابة وقد لا تكون مسببة لها، وتنقسم هذه العوامل إلى أقسام ثلاثة:

أولاً: عوامل لا يمكن التحكم فيها أو تغييرها.

1- تقدم المرأة في السن.

2- وجود تاريخ عائلي للإصابة بهذا النوع من السرطان.

3- الإصابة السابقة بسرطان الثدي.

4- البلوغ المبكر (أصغر من 12 سنة) أو تأخر سن انقطاع الدورة الشهرية (فوق 55 سنة).



الأستاذة الدكتورة سهير خليفة آل سعد

- البورد العربي في الجراحة العامة

- الزمالة الإيرلندية في الجراحة العامة

- زميلة كلية الجراحين الأمريكية

- ماجستير عال في جراحة الثدي لأورام، والجراحة الترميمية والتجميلية من الجامعة الأوروبية

- استشارية جراحة عامة وثدي ومناظير

الاكتشاف المبكر من خلال الفحص المبكر وعمل التقييم الثلاثي قبل ظهور أية أعراض لأصحاب الخطورة العالية في سن الثلاثين وخاصة مَن لهم تاريخ عائلي موجب لكل النساء عند سن الأربعين وما فوق، بالإضافة إلى تطور العلاج. وخلاصة القول إن الكشف المبكر لسرطان الثدي يساعد على الشفاء التام بنسبة 90% من الحالات، كما يسمح باستخدام علاج يحافظ على شكل الثدي ولا يحتاج لاستئصال كامل له، ومع الحرص على أن يتم عمل صورة لأشعة الماموجرام كل عام وإن كانت صورتها جيدة للنساء أكبر من 40 سنة وأصحاب الخطورة العالية من سن الثلاثين.

4. المناوبات الليلية.

ولسرطان الثدي عدد من العلامات تظهر على المصاب منها حكة أو طفح جلدي بحلمة الثدي، وانسحاب حلمة الثدي إلى الداخل مع تغير في حجم الثدي وشكله، وألم مستمر بمكان معين في الجسم، وإفرازات من حلمة الثدي، وظهور تورم بالثدي أو منطقة الإبط وغيرها من العلامات. ويتم تشخيص المرض من خلال التقييم الثلاثي والذي يتضمن الفحص اليدوي من جراح الثدي والتشخيص بالأشعة وخاصة الماموجرام، وأخيراً أخذ العينة بالأبرة الدقيقة أو الخزعة، كما أنه يتم تحديد نوع العلاج الجراحي بناءً على المرحلة التي تم اكتشاف المرض خلالها.

ولعل من الأمور الجيد ذكرها هو انخفاض نسبة الوفيات وذلك بسبب

5- صورة ماموجرام كثيفه جداً!!!!!!

ثانياً: عوامل يمكن التحكم فيها وتغييرها:

الغذاء وتغييره من غير صحي إلى صحي.

(2) تغيير نمط الحياة من الكسل وعدم ممارسة الرياضة إلى حياة نشطة فيها ممارسة الرياضة.

(3) تجنب التأخر في الزواج وفي الإنجاب.

(4) عدم الامتناع عن الرضاعة الطبيعية.

(5) الامتناع عن استخدام حبوب منع الحمل لفترات متواصلة وطويلة.

(6) الامتناع عن استخدام الهرمونات التعويضية بعد انقطاع الدورة الشهرية.

(7) التوقف عن التدخين وشرب الكحول.

ثالثاً: عوامل لم تثبت أو غير واضحة التأثير

1. الامتناع عن تناول اللحم الأحمر، الإكثار من الخضراوات والفواكه.

2. الكيماويات المستخدمة في أدوات التجميل، مزيل العرق، الصدرية التي تحتوي على حديد.

3. المنظفات والمبيدات الحشرية.





مبارك الخاطر وثقافة الصورة

بقلم الكاتب
راشد بن حسن الجودر

الخاص، وجد أن الصورة الفوتوغرافية هي أحد مكونات ذلك التاريخ، ولها أهميتها في إثراء النص، بما لا يمكن للكلمة أن تقوم به. وهو ما شكّل إرهاباً لوعيه بأهمية ثقافة الصورة، والتي يمكننا الوقوف على نوعين أساسيين منها، وهما الصورة الفوتوغرافية والصورة المسرحية.

والصورة في جوهرها هي عبارة عن تثبيت للزمن عند لحظة معينة، يتم خلالها التقاط تفاصيل ما هو معروض أمام عدسة الكاميرا، ضمن إطار محدّد. وتكمن أهميتها في أنها تعد من أهم وسائل التعلّم واكتساب المعرفة، وهي وسيلة مهمة للتواصل بين البشر. ولديها القدرة على إثارة الانتباه، وعلى الإقناع أكثر من النص. ويكفي ما قاله عنها الفيلسوف الصيني (كونفيشيوس) بأن الصورة تعادل ألف كلمة.

ولقد عبر مبارك الخاطر عن اهتمامه بالصورة، عبر ما تضمّنته كتبه من العديد من الصور الفوتوغرافية لأشخاص

وُلدت الصورة في أصلها طبيعية. أوجدها الله تعالى لتكون دالة على عظمته، وبديع صنعه. ولتكون الأساس لعالم الإنسان المادي المنظور. في صخّوه تحيط به من كل صوب، وفي منامه تلاحقه في أحلامه. تمنحه الفرح والجمال حيناً، وتجلب إليه الحزن والقبح حيناً آخر. وتغزو عقله بكم هائل من المعلومات والمعرفة؛ لتشكل في مجملها ما أصبح يُعرّف بثقافة الصورة.

فما علاقة مبارك الخاطر بثقافة الصورة، وهو المؤرخ والأديب والشاعر، المنتمي إلى ثقافة الكلمة وأحد فرسانها؟ بشأن اهتمام مبارك الخاطر بالصورة، لم يكن في بدايته يختلف كثيراً عن غيره من الناس. إلا أنه حينما شرع في جمع وتوثيق كل ما له علاقة بتاريخ البحرين الثقافي، في إطار مشروعه الثقافى





لوثائق، وثلاث صور لأماكن. هي مبنى المنتدى الإسلامي، ومبنى المقر الأول لنادي البحرين، ومبنى مدرسة الإصلاح الأهلية. إن هذه الصور الفوتوغرافية للشخصيات والأماكن والوثائق، والتي حرص الخاطر على أن يُضمّنَها كتبه كان لها دورها في رفد ثقافتنا بمعلومات ذات سمات معينة، تعتمد على مكونات تلك الصور وعناصرها ودلالاتها. برغم أن مبارك الخاطر، وبحكم انتمائه إلى ثقافة الكلمة، لم يكن - فيما يبدو - معنياً بتأطير ثقافة الصورة بالمعنى والمفهوم الذي تمثله في وقتنا الحاضر. وأقول هذا الكلام انطلاقاً من معرفتي الشخصية المتواضعة به. حيث إنني لم أجد لديه مثلاً، اهتماماً كبيراً بمتابعة برامج التلفزيون، الذي يمثل المجال الأكبر لثقافة الصورة. برغم مشاركته في العديد من البرامج الحوارية التلفزيونية. أما علاقة مبارك الخاطر بالصورة المسرحية، فيمكن رصدها عبر كتابه عن المسرح التاريخي في البحرين، الصادر عام 1985م، والذي تضمن

تضمّن الكتاب صورة واحدة فقط لخليفة بن حمد النبّهاني، تعود إلى عام 1342 هجرية. وفي (ديوان عبدالله الزائد) الذي قام مبارك الخاطر بجمع قصائده وتحقيقها حوى سبع صور، منها صورة لعبدالله الزايد باللباس العربي. إضافة إلى خمس صور لرسومات سريالية للفنان عبدالله المحرق.

وهي صور تمثل نقلة في مجال توظيف الصورة تشير إلى انفتاح الخاطر على مختلف أنواع الصور، طالما أن وجودها ضمن الكتاب يخدم النص. وكان وجود تلك الصور ضمن الديوان خير معبر عن موضوع عدد من القصائد، ودورها الجمالي الموازي لجمال الصور الشعرية التي تضمنتها قصائد الديوان. إضافة إلى صورة واحدة لوثيقة. وفي كتابه (المؤسسات الثقافية الأولى في الكويت) تضمن الكتاب أربع صور لشخصيات كويتية. أما كتابه عن المسرح التاريخي في البحرين، فقد تضمن اثنتي عشرة صورة، أربع منها لشخصيات شاركت في تمثيل المسرحيات، وخمس صور

وأماكن ووثائق، تكتسب أهميتها في حاضرنّا، باعتبارها وثيقة تاريخية مهمة، تمنحنا إحساساً بالزمان والمكان القديّمين، وهو ما يوفر لنا إمكانية تكوين الصور الذهنية للأحداث المتصلة بالشخصيات والأماكن بما تختزنه من معلومات متنوعة، وما تبثه فينا من مشاعر، وما يمكن استخلاصه منها من المعاني والأفكار والقيم الجمالية.

وبالرجوع إلى تسعة من كتب الخاطر، والبحث عبر محتوياتها، نجد أنه في كتابه الأول (نابغة البحرين.. عبدالله الزايد) في طبعته الأولى عام 1972 كان قد ضمّن الكتاب صورة واحدة فقط لعبدالله الزايد، باللباس الأوروبي، بينما في الطبعة الثانية عام 1988 زوّد الكتاب بثلاث عشرة صورة. وفي كتابه الثاني (القاضي الرئيس الشيخ قاسم المهزع) الصادر عام 1975 تضمّن الكتاب تسع صور، منها صورة للشيخ قاسم المهزع. وفي كتابه الثالث (الكتابات الأولى لمتقفي البحرين) الصادر عام 1978 كانت هناك ثلاث عشرة صورة بالكتاب، جميعها لوثائق. وفي كتابه الرابع (المنتدى الإسلامي) الصادر في عام 1981 تضمن الكتاب صورتين فقط لوثائق. وفي كتابه الخامس (الأديب الكاتب) الصادر في عام 1982 تضمن الكتاب ثلاث صور، منها صورة للكاتب ناصر الخيري تعود إلى عام 1905م.

وفي كتابه السادس (المغمورون الثلاثة) الصادر عام 1989م

الوصفية، بوظيفتها الإعلامية والتصويرية، مدعمة بالصور الفوتوغرافية، ساهم في استعادة بعضا من مكونات تلك الظاهرة الثقافية التي عرفتها البحرين في بداية نهضتها الحديثة، ليربط الماضي بالحاضر.

إن اهتمام مبارك الخاطر بالصورة التاريخية، وعرضها عبر كتبه المختلفة، كان له تأثيره غير المباشر على ثقافة الصورة التلفزيونية. حيث شكلت مرجعا مهما للكتاب، ومعدى البرامج التلفزيونية وخاصة الثقافية منها والتسجيلية والوثائقية، بما تضمنته من صور لشخصيات وأماكن ووثائق. وكان الخاطر ينظر الى ثقافة الصورة التلفزيونية نظرة فيها الكثير من التقدير، بخلاف البعض من المنتمين إلى ثقافة الكلمة، الذين يصنفون ثقافة الصورة التلفزيونية على أنها ثقافة سطحية.

إن مبارك الخاطر، المؤرخ والأديب والشاعر، وبرغم ما تبين لنا من اهتمامه بالصورة، كمصدر للمعلومات والتوثيق، فإن هذا لا يعني أنه كان يضع ثقافة الصورة في مكانة تتساوى فيها مع ثقافة الكلمة. إلا أنه بما قدمه عبر كتبه من أنواع الصور، وخاصة الفوتوغرافية منها، لشخصيات غادرت عالمنا، وأماكن اندثرت، ووثائق أهملت قد ساهم مساهمة فاعلة في رفد المكتبة البحرينية بالكثير من المعلومات، التي كان لها دورها في إثراء ثقافة الصورة.

لمناظر وممثلين وديكورات، وبرغم أهميتها، إلا أنها لا تشكل إلا جزءاً من الصورة المسرحية بمفهومها لدى المختصين، والتي تشمل الصورة اللغوية المنطوقة، والصورة السينوغرافية، والتشكيلية، والزمنية الإيقاعية، والضوئية، والأيقونية. إضافة إلى صورة الجسد والأزياء والمكياج. ولا يمكن الجزم بأن مبارك الخاطر وهو يوثق لتلك الأعمال التمثيلية، كان على إلمام كاف بمفهوم الصورة المسرحية، كما يطرحه المختصون، وهو الذي انصبَّ اهتمامه في كتابه، على التأريخ والتوثيق. غير أنه بما تضمنه الكتاب من معلومات، منها شهادات لمعاصرين، تناولت تفاصيل التمثيليات. شملت عملية الإخراج، التي كان للشاعر عبدالرحمن المعاودة دور كبير فيها. والممثلين والديكورات، التي تميز منها ديكور مسرحية عبدالرحمن الناصر، الذي قام الفنان يوسف قاسم بتصميمه وتنفيذه. إضافة إلى ما ذكره عن قاعات العرض والجمهور. فإنه يكون قد ساهم وإن بقدر معقول، في تكوين صورة مسرحية للنشاط المسرحي في بداياته، يظل لها دورها المميز في خلق نوع من ثقافة الصورة.

ومما تميز به مبارك الخاطر في علاقته بالصورة، أنه كان يرسم، عبر الكلمات، صوراً من نوع آخر لا يدركها البصر، وإنما تُدرك عبر العقل والوجدان. فهو بأسلوب الكتابة

جانباً من سيرته الشخصية في طفولته، حيث كان لديه اهتمام كبير بالمسرح، وشارك في تمثيل بعض المسرحيات التي كانت تقدمها المدارس والأندية في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي. واستمر اهتمامه بالمسرح إلى ما بعد انغماسه في مجال ثقافة الكلمة، وانشغاله بالبحث والتأليف وإصدار الكتب المتنوعة. ومنها كتابه عن المسرح التاريخي، الذي يتضح لنا من خلاله، مدى اهتمام الخاطر بتفاصيل العرض المسرحي، مدعماً كتابه بعدد من الصور الفوتوغرافية، لشخصيات وأماكن ووثائق. منها صورة للمشاركين في مسرحية (ذي قار) بملابسهم التاريخية وسيوفهم، والتي عرضتها مدرسة الهداية الخليفية في عام 1938م، وكذلك صورة لمنظر من مسرحية (المروءة المقنعة)، التي عرضتها المدرسة الثانوية بالمنامة خلال سنة 1954. وصورة لمدرسات مدرسة خديجة بالبحرق، والتي قدمت العديد من التمثيليات. وصورة للمقر الأول لنادي البحرين عام 1938م، الذي احتضن عدة مسرحيات. وصورة لوثيقة تتضمن خطاب الافتتاح لمسرحية العلاء الحضرمي. كتبه وألقاه مؤلف ومخرج المسرحية، الشاعر عبدالرحمن المعاودة. إضافة إلى وثيقة تضمنت أسماء المشاركين في التمثيل، وأدوارهم التي يؤدونها، وهي بخط يد الشاعر المعاودة.

إن تلك الصور الفوتوغرافية



بقلم : نجاة بنت علي شويطر

الذكاء

الاجتماعي

وحاجتنا اليه

"من دخل بيت أبا سفيان فهو آمن" مقولة شهيرة لنبيينا ورسولنا محمد صل الله عليه وسلم عند فتح مكة رغم أن ابا سفيان كان كافرا ومن ألد أعداء الأسلام ولكن كان ذو منزلة عالية بين قومه لذا تقدير الرسول لهذه المنزلة وتوقيره واحترامه جعله يفهم هذه الرسالة ويأتي معلناً أسلامه بعد هذا التعامل الراقي والحضاري وهذا أسمى أنواع الذكاء الاجتماعي أستخدمه رسولنا الكريم في دعوته.

الذكاء الاجتماعي هو القدرة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة ، وعلى التكيف مع البيئات الاجتماعية باختلافها وهو مهارة وسلوك راقى نحتاجه جميعا في التعامل مع الآخرين، فنحن لا نستطيع العيش بمعزل عن الناس لذا لابد من معرفة الأساليب الجيدة للتعامل معهم لنكسب قلوبهم ومن ثم قبولهم وودهم ورغبتهم في التعامل معنا .

من صفات الشخص الذكي اجتماعياً:

- روح مرحة ووجه بشوش فالابتسامة المشرقة تخترق قلوب وأرواح البشر بدون استئذان فهي مرسال الحب

والود ووسيلة للإقناع أثناء التفاوض تزيل كل الحواجز .
- ابتسامته مصاحبه لعاطفته، فالعاطفة تجعل الابتسامة أكثر دفا وجاذبيه .

- القدرة على ضبط النفس والانفعالات فالتعامل مع الآخرين بهدوء وانضباط يحقق لك أهدافك ومبتغاك على الدوام .
- متواضع للناس بعيد عن الكبر والغطرسة والغرور فهذه الصفات سبب لكثرة ونفور الناس.

- يبادر بالسلام الحار ويستخدم اللمسات الحانية مع الطرف الآخر .

- يجيد فنون التواصل مع الجميع يشاركونهم أفراحهم وأحزانهم وجميع مناسباتهم مما يجعله قريب من قلوب الآخرين .
- خدوم لأهله ومجتمعه ووطنه يقضي احتياجاتهم برحابة صدر وحب .

- يتحدث بصوت هادئ منخفض، ويتجنب نغمة الصوت المرتفعة المزعجة، ويتحدث بلباقة وكياسة .

- يعرف كيف يتعامل مع منازل الناس فيعطي كل ذي شأن شأنه ، ويقدر ويحترم الآخرين .

- صادق في تعامله مع الناس فالصدق يجعل للإنسان قيمة وقدر في قلوب الناس وأفئدتهم .

- حسه مرهف يشعر بمشاعر وهموم الآخرين .

- إيجابي في نظرتة للآخرين والتعامل معهم .

لذا نجد أنفسنا تتجذب بدون وعي للأشخاص الذين يمتلكون هذه الصفات فعندما تدخل أحد مكاتب خدمات الزبائن تجد

نفسك تتجذب فوراً للموظف ذو الابتسامة المشرقة ، من يستقبلك بترحاب وسلام ، من يدعوك للجلوس امام مكتبه ويبادرك بالسؤال عن حاجتك ، من ينجز خدمتك بسرعة وبرحابة صدر من غير تذمر ، من يتواضع لك ويكلمك بكل أدب واحترام . وفي المقابل تنفر من الشخص عابس الوجهه ، المتذمر ، المتغطرس الذي تشعر وكأنك تشحذ منه حاجتك وخدمتك ، فعندما تكرر زيارة هذا المكتب فمن الطبيعي أن تبحث عن الأشخاص الذين يمتلكون الحس الاجتماعي .

المدرس الذي يحتوي تلاميذه بكل حب وحنان ، يشجعهم على انجازاتهم وتفوقهم ، يساعد التلاميذ قليلي التحصيل العلمي أو من لديهم صعوبات التعلم ويرفع من مستوى تحصيلهم ، من يخلص في تدريس التلاميذ، المدرس الإيجابي المحفز للطلبة ، من يتعامل معهم بروح الأب الحنون وليس بروح السطوة والقوة فتجده محبوباً ويقدره ويحترمه تلاميذه ومسؤوليه وزملاءه في العمل وليس المدرس الغليظ والشديد في تعامله مع التلاميذ ، الغير مخلص في عمله تجده مكروه من الكل ويخافه التلاميذ. ان الذكاء الاجتماعي من المهارات والسلوكيات التي نحتاجها ونعمل على تعلمها والتدريب عليها ما استطعنا فهو من يجعلنا أكثر قرباً وحباً لمن حولنا آباءنا أزواجنا أبنائنا أصدقائنا جيراننا زملائنا في العمل ، وكل من يتعامل معنا. ذلك من يمنحنا النجاح والتميز في حياتنا.



نساء خالدات

كلمات: أيمن نزال

قصيدة مهداة
إلى أمهات
الشهداء بأرض
فلسطين الحبيبة

سَطَرْنَا صفحاتٍ عَزِيَّةٍ الْوَرَى شَأْنَ النِّسَاءِ الْخَالِدَاتِ كَمَا الذَّهَبُ
فَحَيَاتُهُنَّ وَهَبْنَهَا صُنْعَ الرَّجَا لِالصَّادِقِينَ الْعَازِمِينَ كَمَا يَجِبُ
فِيصُغْنَ فِي كَنْفِ الْإِلَهِ نَمَازِجًا فِيهَا الشَّجَاعَةُ وَالْفَضَائِلُ كَالنُّخَبِ
قَدْ أَرْضَعْتَهُ الْأُمُّ عَشَقًا صَافِيًا نَحْوَ الْبِلَادِ وَنَحْوَ حَقِّ مُسْتَلَبِ
وَيَشِبُّ ذَاكَ الْجِيلُ مَرْتَبَطَ الْعُرَى بِاللَّهِ مَوْصُولًا كَطُودٍ مُنْتَصَبِ
فِي حَسْرَةِ شَبِّ الْأَبَاةِ وَقَدْ رَأَوْا كَمَدًا فَلَسْطِينَ السَّلْبِيَّةِ تُغْتَصَبِ
فِي رُوحَةٍ أَوْ غَدَوَةٍ لَا بُدَّ أَنْ تَرْنُو عِيُونَ الْمَرْءِ حَقًّا يُنْتَهَبِ
وَيَعْرِبِدُ الْمُحْتَلُّ خَلْفَ دُرُوعِهِ قَتْلًا وَتَشْرِيدًا وَإِذْلَالًا يَصُبُ
وَيُظَلُّ أَبْطَالُ الْفِدَاءِ بِصَوْلَةٍ أَوْ جَوْلَةٍ فِي وَجْهِهِ مَأْفُونِ النَّسَبِ
بِجِحَافِلِ الْمُحْتَلِّ أَوْ بِرِصَاصَةٍ يَرْقَى إِلَى الْعِلْيَاءِ فِي أَعْلَى الرُّتَبِ
وَالْأُمُّ كَلَمَى وَالْحُرُوفُ قِصَائِدُ فِيهَا الرِّضَا وَمِنْ الْمَحَبَّةِ مَا وَجَبُ
خَنَسًا فَلَسْطِينَ الْأَبِيَّةِ قَدْ أَبَتْ إِلَّا بَرْفٌ وَلَيْدَهَا وَبِكُلِّ حُبِ
سَبَقَتْ إِلَى حِمْلِ الشَّهِيدِ فَخُورَةً وَالْدَمْعُ لَيْسَ لَهُ سِوَى أَنْ يَحْتَجِبُ
وَتُصِرُّ أَنْ الْجَمْعُ جَاءَ مُهْنًئًا فَيَمْنُ إِلَى مَوْلَاهُ سَارِعَ كَالشَّهْبِ
وَتَقُولُ فِي عَزْمٍ بَأَنَّ صَنِيعَهُ حَتْمًا سَيُذْكَرُ نَارَ حَقِّ تَلْتَهَبُ
هَذَا شَهِيدٌ كُلُّ يَوْمٍ يَرْتَقِي وَاللَّهُ يُخْلِصُ مُنْفِقًا مَا قَدْ وَهَبُ
هَذَا سَطُورُ الْمَجْدِ يَبْقَى ذِكْرُهَا وَيَغُورُ جَيْشُ الْبَغْيِ هَاجِمًا أَوْ ذَهَبُ
حِكْمٌ مُوثَّقَةٌ لِأَسْلَافٍ مَضُوءَا: الْحَقُّ مُضْمُونٌ بِالْحَاحِ الطَّلَبِ

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الدِّكْرِ 10

أجاب عنها: فضيلة الشيخ د. عجيل النشمي

السؤال: ما مواصفات الحجاب الشرعي؟

الجواب: تتحدد مواصفات الحجاب الشرعي في عدة أمور:

- 1- أن يستوعب الثوب البدن كله إلا ما دعت الحاجة إلى ماذا؟؟؟؟.
- 2- أن يكون غير شاف، ولا مبين ولا كاشف لما تحته من الجسم.
- 3- أن يكون الثوب فضفاضاً غير ضيق، ولا مفصّل للأعضاء والجسم.
- 4- ألا يكون الثوب في ذاته ملفتاً للنظر بأن لا يكون ثوب زينة أو شهرة كأن يكون مزركشاً أو ذا ألوان مبهجة.

السؤال: ما الأمر الذي يقال له معروف و ما الأمر الذي يقال له منكراً، بمعنى ما حقيقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وما حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

أضعف الإيمان). (رواه مسلم 1/69). ويقول الإمام الغزالي رحمه الله (إن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أصل الدين، وأساس رسالة المرسلين ولو طوي بساطه وأهمل علمه وعمله لتعطّلت النبوة واضمحلت الديانة وعمت الفوضى وهلك العباد). (إحياء علوم الدين 2/391)، ومن (الموسوعة 6/248) قال جمهور الفقهاء: إنه فرض كفاية أي إذا قام به البعض سقط عن الباقي، ولكن لابد أن تقوم به جماعة وإلا أثم الجميع. وقال بعضهم: إنه فرض عين في المواضع التي لا يستطيع أحد إزالة المنكر فيها إلا شخص بعينه فيكون واجباً وفرضاً عليه إزالة المنكر. وقال بعضهم: إنه واجب فيما كان واجب الفعل أو واجب الترك، ويكون مندوباً في المندوب فعله أو في المندوب تركه وهكذا. وقول الجمهور أولى. والله أعلم.

الجواب: المعروف هو كل ما عُرف من طاعة الله والتقرب إليه والإحسان إلى الناس، أو هو الأمر باتّباع محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به من الدين من عند الله تعالى، وهو كل ما كان معروفاً فعله جميعاً غير مستقبّح عند أهل الإيمان. وأما المنكر فهو كل ما طلب الشارع تركه وكل ما ليس فيه رضى الله تبارك وتعالى ورضى نبيه صلوات الله وسلامه عليه. وأما حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فإن الفقهاء مجمعون على مشروعيته وهو المراد من قوله تعالى "وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" سورة آل عمران الآية 104. وقوله صلوات الله وسلامه عليه (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه وذلك



بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

المنهج النبوي في المحافظة على الصحة العامة

8 الذبح الإسلامي الحلال

في كتاب (الفقه الميسر في ضوء الكتاب والسنة)، يقول المؤلفون: أنه يُشترط في آلية ذبح البهائم عدد من الشروط؛ لضمان أن يتم الذبح بدون إيذاء للحيوان المذبح، ومن هذه الشروط:

1. أن تكون الآلة حادة، بحيث يُذبح ويقطع بحدّها، محدّدة أي ذات حد، فتقطع بحدّها لا بالضغط عليها، بحيث لا تؤلم الحيوان؛ وذلك مصداقاً لقوله صلى الله عليه وسلم: (فَإِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ، وَإِذَا ذَبَحْتُمْ فَأَحْسِنُوا الذَّبْحَ، وَلْيُحَدِّدْ أَحَدُكُمْ شَفْرَتَهُ، وَلْيُرِحْ ذَبِيحَتَهُ) رواه مسلم.

2. أن تكون الآلة المستخدمة من حديد أو نحاس وما إلى ذلك، بحيث لا يُذبح بسن، أو ظفر، أو عظم؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (مَا نَهَرَ أَوْ أَنْهَرَ الدِّمَّ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلْ، غَيْرَ السِّنِّ وَالظَّفَرِ، فَإِنَّ السِّنَّ عَظْمٌ، وَالظَّفَرُ مَدَى الْحَبْشَةِ). رواه البخاري.

ولسنا هنا بصدد التحدث عن كل ما ورد في السنة النبوية

الشريفة للتحدث

عن شرعية

الذبح الإسلامي

وكيفيته، وإنما

الذي يهمنا هنا

وفي هذا المقال ما

يتعلق بعملية قطع

الرقبة واستخراج

الدم، فلماذا

أصرت الشريعة

الإسلامية على

هذه النوعية

من الذبح؟ وما

الجانب الصحي

في الموضوع؟

دراسة

لمجموعة من

الباحثين نشرتها

منظمة الأغذية

والزراعة الدولية

عام 1999 بعنوان

(الغذاء والتغذية في الإسلام) يشير الباحثون إلى أن تحريم تناول الدم وأكله لم يأت اعتباطاً، فقد قامت الدراسة بنشر العديد من الأسباب العلمية التي تؤكد أضرار تناول الدم، منها:

- أن الدم ينقل الكثير من السموم التي عادة ما يحاول الجسم أن يتخلص منها، مثل: مواد اليورينا، وحمض اليوريك وبعض الغازات وبعض المواد الصلبة الأخرى ذات الأضرار على الجسم البشري، ذلك لأن الدم يقوم بنقل كل تلك المواد بمختلف أنواعها إلى الكلية والكبد والغدد العرقية حتى يقوم الجسم بالتخلص منها.

- وُجد أن الدم صعب الهضم ولا يحوي المواد الغذائية اللازمة لتغذية الإنسان، مثل البروتين والعناصر الغذائية الأخرى إلا بنسب قليلة غير مفيدة للجسم، وحتى عنصر الحديد فإنه يصعب الاستفادة منه إن كان مصدره الدم. - يُعتبر الدم بيئة صالحة لنمو البكتيريا والفيروسات والعديد من الطفيليات التي يمكن أن تصيب الإنسان بالعديد من الأمراض.

ومن جانب آخر فإن الدراسة تؤكد أن تناول الدم بكميات كبيرة ومستمرة يمكن أن يؤدي إلى العديد



رقيق لا يحوي أية أغلفة عضلية قد تتهم بالتقلص، أو تعزى إليها المقدرة على الانكماش. وقطع الودجين يصاحبه على الفور هبوط في الضغط الدموي بالدماغ، وتوقف المخ عن العمل في التو واللحظة. ويفقد الحيوان الوعي من ناحية المخ، كما أن القطع المصاحب للشريانيين الودجين يضمن في كل الأحوال تفريغاً أكمل وأشمل للمتبقي من الدم في الذبيحة، ويكفل الحصول على لحوم خالية من الدم بنسبة عالية".

وفيما يتعلق بذلك أيضاً تجيب الهيئة العامة للغذاء والدواء بالملكة العربية السعودية على السؤال الآتي: لماذا تصدر عن الحيوان الذبيح كل تلك التشنجات الموحية بأنه يتألم؟ والإجابة تتمثل في التالي: إنه عند قطع العروق الدموية مع عدم كسر عظام رقبة الحيوان المذبوح، فإن تغذية المخ بالدماء تنقطع غير أن الدماغ ما يزال حياً يعمل، وبالتالي فإن الجزء الخلفي من الرقبة يظل يُصدر إشارات للقلب والعضلات وجميع الخلايا الموجودة في جسم الحيوان. ولقد وجدت بعض الدراسات - كما أشارت إجابة الهيئة - أن هذه الحركات التشنجية التي يقوم بها الحيوان تساعد ليقيم القلب بضخ الدماء إلى الدماغ، إذ إن القلب ينبض في الأحوال العادية من حوالي 60 إلى 100 نبضة في الدقيقة، ولكنه أثناء تلك التشنجات والانقباضات تزيد النبضات وتتضاعف ضربات القلب لتصل إلى حوالي 180 نبضة في الدقيقة، وذلك يعني أن تندفع كل تلك الدماء الآتية من القلب إلى الدماغ إلى خارج جسم الحيوان بسبب أن الأوردة مقطوعة في الرقبة، وهذا يعني أنه يتم تصفية جسم الحيوان من كل الدم الموجودة فيه.

التخدير التام.

لذلك - كما تشير تلك المراجع - فقد شرع لنا الله تعالى الذبح من الجهة الأمامية للعنق إلى الداخل وليس العكس لأنها مؤلمة وبغيضة، والأمر الآخر فإنه شرع أن تكون السكين حادة والقطع سريعاً. فالقطع السريع والمفاجيء بسكين حادة، كما أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لحظة غير إدراكية، بمعنى أنها تشبه لحظة إحداث جرح مفاجيء عند حلق ذقن الإنسان بشفرة حلاقة حادة، فلا يدرك الإنسان حدوثها إلا بعد لحظات من ظهور بعض الدم على الذقن، وقد لا يشعر بالآلام أو يحس بها إلا بعد إدراك المخ لها. وتؤكد دراسة بعنوان (الذبح الإسلامي ومزاياه، والذبح الغربي وخفاياه) للدكتور محمد فؤاد البرازي، التي قُدمت لمؤتمر الخليج الأول، الذي عقد تحت عنوان (مؤتمر الخليج الأول لصناعة الحلال وخدماته)، ومن تنظيم وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية ومعهد الكويت للأبحاث العلمية عام 2011 التالي "ويعتمد الذبح الإسلامي على فقد الدم، وهو المعبر عنه في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم (ما أنهر الدم). وفي غالب الأحيان هذا السيلان النهري يكون من قطع الأوردة، لأنه من المسلم به أن قطع الشرايين ينتج عنه دفع للدم في نبضات تتفق مع دقات القلب أو انقباضاته، وتتراخي شدته مع انبساطاته. أما في الأوردة فالدم يسيل كما يجري النهر، ولا يمكن القول إن الوريد ينكمش أو يتراجع، ولا يمكن غلقه في الطريقة الإسلامية لأن الرقبة مشدودة إلى أعلى، والجاذبية الأرضية تساعد على سريان الدم، وجدار الوريد

من الأمراض المزمنة، مثل: الصداع الدائم، وارتعاش واضطراب العضلات، والغيوبة المفاجئة، واعتلال الشبكية وأمراض أخرى يكتشفها العلم يوماً بعد يوم.

وتشير دراسة للدكتور جواد الهدمي العضو بالجمعية العلمية الطبية بجامعة هارفارد الأمريكية، نشرها في الموقع الإلكتروني (shamsls-lamic)، إلى أن مصطلح (الذبح) تعني وسيلة لنزف الحيوان، وهذه الوسيلة تعد أقل إيلاًماً وأكثر نزفاً، ومن جانب آخر فإن الدراسة تشير إلى أن عملية الذبح هذه تقارب مصطلح (التخدير)، والتخدير - طبيياً - تعني عدم الشعور بالألم. ولقد وجدت الدراسة أن طريقة الذبح واستفراغ الدم تعد اليوم من أفضل الطرق لذبح الحيوان، إذ إنها لا تُشعره بالألم، وأن دمائه سوف تُستفَرغ خلال دقائق معدودة ويفارق الحياة. هذا بالإضافة إلى أن مذاق اللحم ونوعيته يكون أفضل مقارنة بالطرق الأخرى التي تستخدم في بعض الدول لقتل الحيوان.

وعند رجوعنا لبعض المراجع العلمية الأخرى، وجدنا أن عملية الذبح الحلال في الإسلام تتم عن طريق قطع الحلقوم والمريء والودجين اللذين يقعان في عنق الحيوان من جهة الحلقوم من غير كسر الرقبة، وعندما تتم هذه العملية بشفرة أو سكين حادة فإن القطع السريع للودجين والحلقوم والمريء معاً وبصورة مفاجئة يليه حدوث نزف سريع يقطع الدم والأكسجين عن المخ مما يجعل فقدان الإحساس لدى الحيوان سريعاً، مع بقاء نشاط وعمل المخ والقلب بصورة طبيعية لإتمام عملية النزف خارجاً، بمعنى أنه يلغى إحساس المخ بالألم أو بأي شعور آخر، وهذا مما يشبه حالة

أفضل الآباء في المملكة الحيوانية

بقلم: الأستاذ سامي خميس الزومان



ووجود البيض فوق ظهر الذكر يعمل على حمايته من الحيوانات المفترسة والطفيليات والفطريات، وحتى بعد أن يفقس يواصل الذكر رعاية صغاره لمدة قد تصل إلى سنتين.



فهو يحمل كيساً في بطنه تضع الأنثى البويضات بداخله خلال عملية الإخصاب، ويخلق الله للذكر بيئة مواتية للبيوض بداخل هذا الكيس حتى تفقس بأمان، وهذا الأمر قد يستغرق ما يصل إلى 45 يوماً وبعدها يقوم الذكر بإخراج الصغار من كيسه إلى البيئة المائية المحيطة.

3. الضفدع والعرجوم: تلعب معظم ذكور الضفادع والعلاجيم دوراً حيوياً في رعاية صغارها، فعندما تضع أنثى الضفادع السامة Phantas-mal poison frog البيض بعد التزاوج، فإن الذكر يقوم بحراسة البيض بكل ما يتطلبه الأمر، وعندما تفقس البيوض فإن الشراغف تستخدم أفواهها لتتسلق على ظهر أبيها الذي يحملها في رحلة للبحث عن بركة قريبة وأمنة حيث يمكنها السباحة فيها واستكمال النضج. وفي أنواع أخرى من الضفادع يحمي الذكر الضفادع الصغيرة عن طريق إبقائها في فمه. كما أن بعضها يقوم بحفظ سلسلة البيض التي تضعها الإناث عن طريق لفها حول أرجلها الخلفية. وتقوم الذكور عادة برعاية البيض لمدة قد تصل إلى شهر أو أطول من ذلك، حتى تتمكن من العثور على بركة مائية آمنة لإيداع البيض.

4. بق الماء: يضمن ذكر بق الماء سلامة صغاره عن طريق حملهم على ظهره، فبعد عملية التزاوج تقوم الأنثى بوضع بيضها الذي قد يصل عددها إلى 150 بيضة أو أكثر على ظهر الذكر والذي يبقيه ملتصقا بإحكام على ظهره حتى وقت الفقس.

لطالما كان الأب هو الدرع الحامي لعائلته ولاسيما صغاره، وأول من يمسك بأيديهم ليخطوا خطوات صحيحة على طريق الحياة، ولا يقتصر الدور المهم للآباء على عالم البشر فحسب، ولكنه بنفس الأهمية كذلك في المملكة الحيوانية، حيث يساهم الآباء في حماية صغارهم والحفاظ على سلامتهم وحالتهم الصحية، والله في خلقه شؤن. ومن أفضل الآباء في المملكة الحيوانية:

1. البطريق: الآباء في طيور البطريق الإمبراطوري التي تعيش في أنتاركتيكا تُعد من أفضل الآباء في المملكة الحيوانية، فعندما تضع أنثاه بيضتها، تتركها في رعاية الذكر بينما تذهب هي للبحث عن الطعام. وتحافظ آباء طيور البطريق على سلامة البيضة من عوامل الطقس البارد والجليد في تلك المنطقة الأحيائية المتجمدة من أنتاركتيكا عن طريق إبقاء البيضة بين أقدامها وتغطيتها بريشها، وقد يضطر طائر البطريق الذكر إلى أن يعتني بالبيض دون أن يأكل شيئاً لمدة تصل إلى أربعة أشهر! وإذا فقس البيض قبل عودة الأنثى فإن الذكر يقوم بتغذية الفرخ الصغير بما لديه من مخزون في معدته ويستمر في حمايته حتى تعود الأم.

2. فرس البحر: هناك من الكائنات من تخطى وظيفة الأب في عالم الحيوانات والبشر أيضاً بقدرة الخالق جل جلاله، وأخذ الأمر إلى مستوى جديد كلياً، فالذكر في أسماك فرس البحر أو حصان البحر هو من يحمل الصغار وليس الأنثى،



بقلم: وليد محمد الحمادي

لا مبيت من دون (تريك)

من ذكريات المخيمات الجميلة أيام سبعينيات وبداية ثمانينيات القرن الماضي (التريك) الذي لم تكن لدينا حينها وسيلة غيره نستعين بها للإنارة في مخيمات المبيت في البر أو التصيف. وعمل (التريك) للذي لا يعرفونه من أبنائنا كان يعمل باستخدام موقد الغاز الصغير والمشهور بلونه الأزرق وكان عادة ما يكون أصغر من النوع الذي يُستخدم للطبخ تُنَبَّت فيه أنبوبة طويلة يتدفق فيها الغاز لتصل إلى زجاجة الإضاءة وبداخلها قطعة قطنية تشبه الفتيلة السريعة الاحتراق تُوقد بعود الثقاب (الكبريت) فتبدأ بالاحتراق بالغاز الذي يتدفق إليها من الموقد لتتير المكان. كان التريك بالنسبة لنا صديق الليل في المخيمات فما أن نصلي المغرب حتى ترى المتمرسين من الشباب يقومون بتركيب التريكات وتثبيت الفتيلة داخل الزجاجة والتي تحتاج قليلاً من الاحترافية التي لم يكن يتقنها الجميع. وما أن يتم إشعالها حتى تسمع ذلك الصوت الجميل الناشئ عن تدفق الغاز من الموقد في الأنبوبة فتبدأ الإضاءة بشكل تدريجي مع احتراق الفتيلة وبشكل يتماهى مع حلول الظلام بشكل تدريجي.

فلا تسلني عن جمال صلاة الجماعة وقت المغرب والعشاء في المخيم والدروس التي عادة ما تكون بينهما مع التريكات التي كانت تحوّل المكان إلى حياة بذلك الصوت وذلك النور الأصفر الذي ينبعث من زجاجها فيزيد متعة التخيم والإحساس بالتغيير والتميز عن جو المدينة إلى جمال البر. وبعد صلاة العشاء كانت الأصوات الصادرة عن التريكات تضيء جمالاً على حفلة السمر التي تمتد من بعد وجبة العشاء حتى موعد النوم حوالي الساعة الحادية عشرة ليلاً. وأثناء النوم تُخَفِّض إنارتها لكي تكون كما الأبجورات فيهدأ المخيم ولا تسمع إلا صوت التريكات الهادئ بضوئها الخافت وذلك لكي لا تتعدم الرؤية كلياً لمن يضطر للخروج للخلاء ليلاً، وكذلك لتسليّة من يقومون بالحراسة عندما يحل الظلام الدامس. وفي تلك الأثناء كنت ترى من وفقهم الله للقيام من الإخوة ينتصبون واقفين في أماكن نومهم يصلون قدراً من الليل، وعندها كان صوت التريك يبدد وحشة الليل عندما ينام الجميع.

أما صلاة الفجر وقتذاك فكان لها رونق خاص مع ضوء التريك وصوته وخصوصاً في المخيمات الشتوية حيث كنا نتجمع حوله بعد الوضوء بغية أن نحظى بقدر من الدفء. أما في الصباح فتركنا التريكات في الزوايا بعدما قامت بدورها المرغوب في الليل. وحينها لا يلتفت إليها أحد وهي التي كانت أهم شيء بالليل ومن دونها لا يمكن أن تمضي الأمور بسلاسة وانسجام في سياق تحقيق

أهداف المخيم حيث إن فترة الليل في مخيمات المبيت هي الأهم لما فيها من أداء الصلوات وتبادل الحديث والدروس والتسامر والترويح والفقرات الأخرى. واليوم كم أحنّ لأيام التريكات في المخيمات التي ما يزال صوتها يتردد على مسامعي ويذكرني بلقاءات جميلة وخلوات في البراري وعلى السواحل، والتي كان لها أبلغ الأثر في تربيتنا وتشكيل شخصياتنا، وكذلك تعويدنا على النظام والاعتماد على النفس في سن مبكرة. وكذلك تعلمنا منها كيف يكون لكل مشارك منا فيها دوره ولو كان بسيطاً ولكنه كان مهماً لإنجاح المخيم وتحقيق أهدافه. سقى الله تلكم الأيام في المخيمات الجميلة وأنعم وأكرم بإخوة أحبة كانوا نجوماً في لياليها والذين تعلمنا منهم جملة من الفضائل المحمودة، فجزاهم الله عنا كل خير. وأخيراً ليت أحداً من أحبتي يسعفني بسبب تسمية (التريك) بهذا الاسم ويُخَفِّني بمعناها.





دعوة لحضور الجمعية العمومية

تدعو إدارة جمعية الإصلاح
أعضاء وعضوات الجمعية لحضور

اجتماع الجمعية العمومية العادي

2023 - 2022



الأربعاء (ليلة الخميس) **2022/12/07م** - 07:00 مساءً
بقاعة الشيخ عبدالرحمن الجودر بمقر الجمعية بالحرق